لكم وهي اي كم مفعول مقدم كناية عن عدد مبهم
الجنس والمقدار ولهذا فصل تمييزها عما قبلها فاما
تمييز كم الخبرية بان تكون بمعنى عدد كثير فمجرور
ابدا باضافتها اليه حملا لها على ما هي مشابهة له
من العدد وهو اما مفرد وهو ابلغ واكثر كتمييز
المائة فما فوقها من المائتين والالوف فانه مجرور
مفرد فتقول كم عبدٍ ملكت بالجر والافراد كما تقول
مائة عبدا والف غلامٍ ملكت وفي معنى المفرد ما
يؤدي معنى الجمع نحو كم قوم صدقوني وقد تميز
المائة بمفرد منصوب كقوله اذا عاش الفتى مائتين
عاما وقد تضاف الى جمع نحو ثلثمائة سنين على قراءة
الاضافة او مجموع كتمييز العشرة مفردة فما دونها
من التسعة الى الثلاثة فانه مجرور مجموع الا اذا
كان بلفظ المائة كقولك ثلثمائة وثلثمائة رجل فمجرور
مفرد فتقول كم رجال ملكت بالجر والجمع كما تقول عشرة
رجال او ثلاثة رجال جاءوك وقد يكون تمييز العشرة
فما دونها اسم جنس او اسم جمع فمجرور بمن في الغالب نحو
عندي ثلاثة من الغنم وعشرة من القوم وقد
يجر بالاضافة نحو تسعة رهط وليس فيما دون
خمس صدقة وعبارته توهم ان الواحد والاثنين

تمييزان

تمييزان وليس كذلك كما في الشذور وقد علم من
كلامه رحمه الله ان لاحد عشرة والتسعين وما
بينهما بمفرد منصوب واما قوله تعالى وقطعناهم
اثنتي عشرة اسباطا فالتمييز محذوف اي فرقة و
اسباطا بدل من اثنتي عشرة ولكم في تمييز كم الاستفهامية
اذا كان منصلا بها المجرورة بالحرف وجهان جر
بمن مضمرة على الاصح ويجوز اظهارها لا باضافة كم
اليه لانها بمنزلة عدد مركب وهو لا يعمل الجر في مميزه
فكذلك ما كان بمنزلته ونصب على التمييز فتقول بكم
درهم او بكم درهما اشتريت عبدك وقيدها بالمجرورة
لانها اذا لم تكن كذلك وجب نصب تمييزها كما اذا
جرت بالحرف ولم يتصل بها وفي كلامه دليل على ان
كم اسم سواء كانت استفهامية ام خبرية ويشتركان
في الاسمية والبناء على السكون ولزوم التصدير و
الاحتياج الى التمييز ويفترقان من عشرة اوجه ذكرها
الدنابسي في شرحه على الالفية واشار الى النوع الاول
بقوله وقد يكون التمييز مفسرا للنسبة في الجمل
كما سياتي وفي الوصف الى مرفوعه كزيد متصبب
عرقا ومحمد طيب نفسا وفي الاضافة كاعجبني طيب
زيد علما وقرب محمد دارا اي طيب علم زيد وقرب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1